

حلية الابرار

[53] كعب (1)، وابو مجلز (2)، والشعبي، والحسن البصري، وابو البختری، والواقدي، وعبد الرزاق، ومعمر، والسدي (3)، والكتب برواياتهم مشحونة. الحميري (4) (ره): من فضله انه قد كان اول من * صلى وآمن بالرحمن إذ كفروا سنين سبعا واياما محرمة * مع النبي صلى الله عليه وآله على خوف وما شعروا وقد روى المخالف، والمؤالف عن طرق متعددة منها: عن ابي صبرة، ومصقلة (5) بن عبد الله، عن عمر بن الخطاب، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال: لو وزن ايمان على بايمان امتي لرجح. وفي رواية: وايمان امتي لرجح ايمان على ايمان امتي إلى يوم القيمة (6) إلى هنا انتهى كلام ابن شهر اشوب. واعلم ان المؤالف والمخالف اتفقوا على انه اول من اسلم من الذكور، ورواية اهل البيت عليهم السلام على الاطلاق، وقال به الجم الغفير من العامة، وربما روي تقديم اسلام خديجة على اسلامه عليه السلام، والرواية عن اهل البيت عليهم السلام خالية عن ذلك، وقولهم عليهم السلام حجة، الا ترى إلى قوله عليه السلام الذي نقله الشيخ الفاضل ابن الفارسي في " روضة الواعظين " وغيره، وهو مشهور من قوله عليه السلام في عدة ابيات:

_____ (1) محمد بن كعب: بن سليم بن اسد أبو حمزة

القرضي المدني نزيل الكوفة المتوفى سنة (108) / 116 أو 120 هـ. (2) أبو مجلز: لاحق بن سعيد السدوسي المتوفى سنة (106) هـ. (3) السدي: اسماعيل بن عبد الرحمن المفسر الكوفي المتوفى في سنة (127) أو 128. (4) الحميري: اسماعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعة الشاعر الملقب بالسيد المتوفى سنة (173). (5) مصقلة: لم نظفر بمصقلة بن عبد الله، ويحتمل انه مصحف مصقلة بن هبيرة بن شبل الثعلبي الشيباني من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام توفى حدود سنة (50) هـ. (6) مناقب ابن شهر اشوب ج 2 / 7 - 8 وعنه البحار ج 38 / 231 - 233.
